

الجمال

[36] كتاب طلحة والزبير الى كعب بن سور ولما اجمعت عائشة وطلحة والزبير واشياهم على المسير الى البصرة، قال الزبير لعبد الله بن عامر - وكان عامل عثمان على البصرة وهرب عنها حين مصير عثمان بن حنيف عامل علي عليه السلام إليها: من رجال البصرة ؟ قال: ثلاثة، كلهم سيد مطاع: كعب بن سور في اليمن والمنذر بن ربيعة، والاحنف بن قيس في البصرة. فكتب طلحة والزبير الى كعب بن سور: (اما بعد، فأنت قاضي عمر بن الخطاب، وشيخ اهل البصرة وسيد أهل اليمن، وقد كنت غضبت لعثمان من الاذى، فأغضب له من القتل، والسلام) (1).

كتابهما الى الاحنف بن قيس وكتب الى الاحنف بن قيس: (اما بعد، فأنت وافد عمر، وسيد مضر، وحليم اهل العراق، وقد بلغك مصاب عثمان، ونحن قادمون عليك، والعيان أشقى لك من الخبر، والسلام) (2). (1) الامامة والسياسة 1: 48.

(2) الامام والسياسة 1: 48.